ان يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يشتغل الناس بالاحاديث عن
حفظ القرآن . وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي قال
قرظة بن كعب قال لما سيرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال
اتدرون لما شيعتكم قالوا نعم تكرمة لنا قال ومع ذلك انكم
تاتون اهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم
بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول
الله صلعم وانا شريككم فلما قدم قرظة قالوا حدثنا قال نهانا عمر
الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقلت له اكنت
تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما
احدثكم لضربني بمخفقته . معن بن عيسى حدثنا مالك عن عبد الله بن
ادريس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة
بن مسعود وابا الدرداء وابا مسعود الانصاري فقال قد اكثرتم الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم . ابن علية عن رجاء عن ابي سلمة
قال بلغني ان معوية لعنه الله كان يقول عليكم من الحديث بما كان في
عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلعم
وروى هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم
في املاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول
الله صلعم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فات احدا يعلم ذلك
قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلعم قضى به . وروى صفوان

بن



بن عيسى حدثنا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر قال كان
للعباس بيت في قبلة المسجد فضاق المسجد عن الناس فطلب
اليه عمر البيع فابى فذكر الحديث وفيه فقال عمر لابي لتاتيني على
ما تقول ببينة فخرجا فاذا اناس من الانصار قال فذكر لهم قالوا
قد سمعنا هذا عن رسول الله صلعم فقال عمر اما اني لم اتهمك ولكني
احببت ان اتثبت **قلت** وانظر الى الفرق بين قول عمر
رضي الله عنه للمغيرة ان كنت صادقا بكلمة الشك وهي ان الشرطية
وبين اسناده الى ابي لتعلم حالهما عنده ثم **قال** الذهبي قال
ابن عيينة راى عمر بن الخطاب مع ابي جماعة قال فعلاه بالدرة فقال
اني اعلم ما تصنع رحمك الله فقال عمر اما علمت انها فتنة
للمتبوع مذلة للتابع **قلت** لم تعلموا كلام عمر ايها الجماعة
والشنعة من سنية فانكم جعلتم كل واحد منكم اماما للرواية
والفتيا والتصنيف على ما يطابق اهويتكم ويوافق عصبيتكم فما
وافق هواكم صححتموه وما خالف ضعفتموه وجعلتم لذلك مواضع
مخصوصة ومحافل مجموعة يلتف فيها الالف مؤلفة وعوالم
ملفلفة لا يمكن سماعهم ولا يعد اجتماعهم الا الرياء والسمعة
ومحبة العلو في الباطل والرفعة ذكر السبكي في طبقاته انه
كان للجويني تلامذة وصفهم بالعلم والاشتغال حول المئات
ولهم عقب موت الجويني فعلوا انواعا من الجزع حتى كسروا محابرهم

Copyright © King Saud University